

السياسي لبليكن: الرد الإسرائيلي تحول إلى عقاب جماعي



قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الأحد، إن ردة الفعل الإسرائيلية على هجوم حماس يوم 7 أكتوبر تجاوزت الدفاع عن النفس وتحول إلى عقاب جماعي جاء تصريحات السيسي خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في القاهرة. وقال السيسي لبليكن في تصريحات مصورة: إن الأزمة تحتاج منا أن نعمل بقوة وعزيمة من أجل احتوائها والحد من تداعياتها. ندد ونرفض تماما المساس بالمدنيين أيا كانوا هؤلاء المدنيين، واعتبر ذلك نقطة في غاية الأهمية. هذا موقفا والدور الذي حرصنا عليه خلال سنين طويلة ومنذ اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل. كانت مصر تقوم بدور إيجابي جدا في كل الأزمات التي اشتعلت (بين الفلسطينيين والإسرائيليين)، ونحن نتكلم اليوم عن 5 جولات من الصراع بين قطاع غزة وإسرائيل. إنه خلال الجولات الخمس سقط 12500 قتيل مدني فلسطيني، ومن الجانب الإسرائيلي سقط 2700 قتيل منهم 1500 سقطوا في الأزمة الأخيرة. أضاف أن 100 ألف فلسطيني أصيبوا، بينما أصيب 12 ألف إسرائيلي. قتل 2500 طفل فلسطيني، بينما قتل 150 طفلا إسرائيليا، وفقا للسيسي. إن التأخير في إيجاد حل لهذه الأزمة سيترتب عليه سقوط المزيد من الضحايا. اعتبر أن الأزمة الحالية كبيرة جدا، وقال إن ردة الفعل الإسرائيلي تتجاوز حق الدفاع عن النفس وتتحول إلى عقاب جماعي لقطاع غزة، الذي يسكنه 3.2 مليون فلسطيني. أكد أن ما حدث قبل تسعة أيام كان كبيرا وصعبا، ولا شك في ذلك، ونحن ندينه أيضا، لكن هناك تراكم من حالات الغضب والكراهية تترتب على مدار أكثر من 40 عاما، مع عدم إيجاد أفق لحل القضية الفلسطينية. نحن نبذل جهدنا لاحتواء الموقف وعدم دخول أطراف أخرى إلى الصراع.